

حركة السوق

أسعار العقارات ومشروع الإسكان

محمد شريف أبو ميسم

تشير بعض التقارير الاقتصادية الى تصاعد ملحوظ في أسعار العقارات في العاصمة بغداد وتؤكد تلك التقارير على احتمالات استمرار هذا التصاعد في الأشهر المقبلة.. وقد جاءت هذه التطورات في سوق العقارات بالعاصمة بغداد بعد التحسن الواضح في الوضع الأمني والذي يؤسس مناخ اقتصادي ايجابي ربما سينسحب على عمليات البناء بالتزامن مع تصاعد نشاط هيئة الاستثمار ودعوة المستثمرين مع عودة المهجرين والمهاجرين بأعداد كبيرة الى أرض بغداد.. هذه القراءة المتواضعة والمتوقعة لحالة ارتفاع الاسعار

في سوق العقارات ربما تتقاطع مع النتائج المرجوة والمفترضة لنشاط وزارة الاعمار والاسكان، فمنذ تشرين الثاني ٢٠٠٧ قررت وزارة الاعمار - وهي تتبنى مشروع اسكان وطني- شمول جميع المحافظات بالقرض العقاري، وبفائدة قدرها ٢٪ بدلا من ٦٪ حيث تساهم الوزارة بدعم هذا المشروع ٤٪ من قيمة القرض، وهذا الأمر - وكما أشرنا في حينها- يعد تمهيدا لمشروع الاسكان الوطني الذي تتولى تنفيذ وزارة الاعمار والاسكان باتجاه معالجة أزمة السكن التي تعد واحدة من الاشكاليات التي تتصدى لها البرامج الحكومية الحالية على وفق ما أعلن، الا ان الارتفاعات الحالية في أسعار العقارات جاءت على خلاف ما يتمناه المواطن الذي كان يتوسم حلا في مشروع وزارة الاعمار ليسهم في خفض أسعار العقارات وخاصة في العاصمة بغداد، فجاءت حركة سوق العقارات بغير ما تشتهي السفن.. والأهم من ذلك هو الخشية من أن تسحب هذه الارتفاعات على اسعار مواد البناء وعلى اجور العاملين في هذا القطاع.. فتتأذى ملامح حلم الحصول على سكن مناسب من خيال المواطن العراقي الذي حرم وعائلته من حق السكن الكريم على مدار سنين طويلة والذي انتعشت آماله مع البرامج التي أعلنتها الحكومة، إذ ما زال يتساءل (هل اقترب اليوم الذي سحصل فيه على سكن كريم، أو ما زال بعيدا؟).. فحلم الحصول على قطعة أرض سكنية بالنسبة للموظفين الجدد والمعادين للموظفات وللمشمولين السياسيين بات أقرب الى الخيال حيث يشترط أن يكون للموظف خدمة لا تقل عن خمس سنوات، والمحوظون من هؤلاء الذين نلتك منهم ربما حصلوا على وظائف حكومية بعد سقوط النظام ولكنهم وبالتالي لم يتموا بعد شرط الحد الأدنى من الخدمة (الخمس سنوات) وبالتالي فان هؤلاء سيكونون خارج المائدة التي أعدت لغيرهم، أما العاملون في قطاعات خدمية خاصة فانهم غير مشمولين بهذه المائدة مسبقا، وان تحقق لهم حلم الحصول على قطعة الأرض فان حلم الحصول على قرض عقاري لا يتحقق دون مشقة وعناء (وأشياء أخرى).. وسيضاف لهذه الأشياء الأخرى، عامل الزمن الذي كلما تقدم - وعلى ما يبدو- فان أسعار العقارات ستصاعد مع تصاعد فعاليات النشاط التجاري والاقتصادي في لمدينة بغداد ويصبح حلم الحصول على سكن متواضع أشبه بحرودته) صعوبة التصديق.

ارتفاع الطلب على مختلف الألبسة الجاهزة

الذي نحن نعيشه وكذلك تكون اسعار الملابس تلائم الإمكانيات المادية لهذه العوائل... ومعروف لدينا أن عامل السعر يجذب العوائل الفقيرة الى شراء البضائع التي تناسب واقعها المادي..

وعن سوق الملابس المستعملة حدثنا حسين علي بائع ملابس مستعملة في سوق البالات في مدينة الحرية قائلا: لبضاعتنا زبائن خاصين بها فبضاعتنا تمتاز برخص ثمنها قياسا بالملابس الجديدة ولا توجد مقارنة بين الاثنين من جانب السعر.. إذ توجد عوائل يمكنها شراء الملابس الجديدة ولكن لتجاى الملابس الجديدة والمستعملة كل متبضع يقبل على شراء ما يرغب.. ولكن اللافت للنظر أن البعض من أصحاب محال بيع الملابس الجديدة يلجئون أحيانا الى انتقاء الجيد من الملابس وعرضها في محالهم بعد تمريرها بمراحل التحضير الجيد من بضاعتنا وعرضها في محالهم على أنها جديدة وهكذا يدخل الغش في هذه العملية بعد تمريرها الى الزبون.. وتصل هذه البالات الى الأسواق عن طريق التجار الذين يقومون باستيرادها وذلك لوجود طلب غير محدود على هذا النوع من الملابس حيث تصلنا من الهند وباكستان واندونيسيا وسوريا والأردن والإمارات وغيرها من الدول وتصل أسواقنا وتباع بطريقة المزايدة العلنية الى باعة الفرد وبدورهم يعرضونها بأسعار زهيدة.. ولكن هناك ملابس بالأت تباع بأسعار مرتفعة لاسيما الملابس الجلدية...



محال لبئع الالبسة الجاهزة .. بعدسة سعد الله الخالدي

منتصفه يكون الإقبال على شراء الملابس الرجالية مرتفع من هذا المركز لتجهيز المحال بالبضائع والموديلات الحديثة والمستوردة وبمختلف الأحجام إذ تشهد البضائع الصينية إقبالا كبيرا على شرائها لرخص ثمنها قياسيا بالالبسة المستوردة من منا شيء عالمية أخرى لذلك يكون إقبال تجار المحافظات عليها اكثر... وان كثيرا من العوائل محدودة الدخل تتجه الى أسواقنا بحثا عن الملابس التي تتلاءم والفصل الجديد او

على البضاعة الرخيصة التي يعتبرها المواطن جيدة يزداد بشكل متواصل وهذا متوفر في البضاعة الصينية التي تغزو أسواقنا منذ فترة طويلة من الزمن.. ويوجد كثير من المواطنين يفضلون هذه البضاعة.. وحدثنا عباس حاتم حسن صاحب محال لبئع الملابس في سوق مدينة الكاظمية قائلا: نقوم بتجهيز محالنا من سوق الرصافي ببغداد الذي يعد من المركز الرئيس بالنسبة لنا... وفي بداية كل موسم حتى بعد

محل لبئع الملابس في احد الأسواق الشعبية ببغداد قائلا: اعمل في هذا المكان من عدة اعوام واعرض ملابس للأطفال وبمختلف الأحجام والأعمار ويوجد طلب كبير على هذه الملابس يكاد لا ينقطع خلال أيام السنة وذلك لأسعار هذه الملابس التي تتراوح ما بين (١٥٠٠ - ٤٠٠٠) دينار للقطعة الواحدة والتي اغلبها من منا شيء صينية ولان موديلاتها حديثة تجد كثير من المتبضعين يلجئون الى شرائها بشكل متواصل.. فالطلب

نعرضها في محال بيع الجملة وتكاد بضاعتنا تنفذ من المحال والمخازن في احيان كثيرة.. الأمر الذي يدفعنا الى مضاعفة الكمية المستوردة او تلك التي تورد لنا من معامل الألبسة داخل مدينة بغداد والمحافظات المختلفة... واليوم وجدت آلية عمل جديدة للتعامل مع تجار المحافظات الذين يعتمدون على أسواقنا في توريد البضائع اليهم من التي يحتاجونها وبأسعار تناسب واقع السوق هناك. محمد حسين محمد صاحب

تشهد الأسواق المحلية ارتفاعا في أعداد المتبضعين بحثا عن الألبسة على اختلاف أنواعها النسائية والرجالية والأطفال.. إذ تشهد الأسواق في هذه الفترة حركة تجارية واسعة داخل اسواق الجملة الرئيسية ومختلف الأسواق المحلية في بغداد والمحافظات... وكذلك تنشط حركة استيراد الألبسة التي تورد الحاسا أسواقنا من مختلف المناطق في العالم تلبية لرغبات السوق والمتسوقين على حد سواء..

بغداد / حسين الهاشم

عماد ناصر علوان تاجر ملابس في احد الأسواق الرئيسية في بغداد قال لنا: تواصل العوائل العراقية منذ فترة ليست بالوجيزة اتجاهها الى الأسواق المحلية لشراء الملابس ويكون الإقبال غير محدود.. لاسيما نحو أصحاب المحال التجارية لشراء البضائع واختيار الموديلات الموقعة بأسعار مناسبة... كما كان للسياحة الدينية دور كبير في ارتفاع الطلب على البضائع التي

بأكثر من ملياري دينار شركة ديالى للكهرباء أتيبات تؤهل معالمها

ديالها / الهدكا

أبرمت شركة ديالى العامة للصناعات الكهربائية إحدى شركات وزارة الصناعة والمعادن مجموعة من العقود مع عدة شركات من القطاع العام والخاص والشركات الأجنبية من أجل تأهيل العامل العائدة لها بشكل عام ومعامل محولات القدرة والتوزيع بشكل خاص وقد بلغت قيمة العقود الأجنبية الموقعة بهذا الخصوص نحو(٢,٧٩٧) مليارا وسبعمئة وسبعة وتسعين مليون دينار.

واوضح مصدر مسؤول في الشركة ان تلك العقود تضمنت تأهيل معالم الشركة وتحديث مكائنها وخطوطها

الانتاجية مع شراء الأدوات الاحتياطية والمعدات المتعلقة بتحسين إنتاجها. وأضاف المصدر أن تلك العقود توزعت بواقع عقدين مع شركة ابن سينا العامة وبمبلغ (٦٧٥) مليون دينار، لتأهيل محطة التبادل الأيوني ومحطة التبريد مع شراء مواد احتياطية كما تم التعاقد مع مديرية كهرباء ديالى لتأهيل كيبيلات الضغط العالي الخاصة بمعامل الشركة وبمبلغ قيمته (١١٢,٣٢٠,٠٠٠) دينار. وحول العقود الخاصة بعمل محولات القدرة والتوزيع وتجهيزه بالمواد الاحتياطية اللازمة أكد المصدر

توقيع ثلاثة عقود مع شركة دتلا ديالى وبمبلغ (١٦٠,٣٧٥,٠٠٠) دينار، لتجهيز محطة التعادل وإيحاء الصناعية والاسالة الخاصة بالمعمل اعلاه بالمواد الاحتياطية مع تحديث المحطة وشراء مواد لتأهيل منظومة البخار، وعقداً آخر أبرم مع شركة الفيشارة وقيمته (٦١٦ ٦٤٤,٠٠٠) دينار لتجهيزها بوحدة تكبير، كما تم التعاقد مع شركة دارفور بمبلغ (٥٣٨,١٣١) دينار لشراء منظومة صبغ ورش مع مسدسات الصبغ وتجهيزالمعمل بمضخة غسل الخزانات ومضخة سكب الصبغ فضلا عن وجود عقد آخر لمصلحة المعهد

المصدر انه تم وضع خطط مستقبلية لتحديث معمل المحولات وذلك من خلال تطوير منتجاته بتصميم جديد يقلل من كلفة المنتج ويرفع كفاءته ويهدأ تستطيع الشركة أن تدخل المنافسة الإقليمية من حيث الجودة وكفاءة المنتج. الجديد بالذكر أن المواد ذات مواصفات قياسية عالمية معتمدة لدى قطاعات الكهرباء وتتصوق على أساس قياسية بشهادة المعنيين بوزارة الكهرباء على الرغم من وجود عدد من العوقات التي تواجه الشركة والتي من أهمها عدم استقرار التيار الكهربائي في المحافظة.

المتخصص للصناعات الهندسية لتجهيز الشركة بجهاز فحص قوة الشد والاستطالة لمعادن معمل محولات القدرة وبمبلغ (١٢٠) مليون دينار. وعن العقود الموقعة مع القطاع العام للمعمل ذاته أوضح المصدر أنه تم التعاقد مع عدة شركات كان من أبرزها شركة العز العامة حيث تم توقيع ثلاثة عقود بقيمة (٣٣٥,١٨٠,٠٠٠) دينار لتجهيزالمعمل بأجهزة قياس ومواد الكترونية متطورة مع حاسبات حديثة الطراز وعقد واحد مع شركة التحدي بقيمة (١٩٠) مليون دينار لشراء ماكينة تشكيل القلوب الحديدية وأضاف

اكتشاف اجازات غير قانونية لاستيراد مادة الالبان ومشتقاتها

بغداد/ الهدكا

اعلنت الشركة العامة للمعارض العراقية عن الاجهزة المختصة في الشركة وبالتعاون مع دائرة الانتاج الحيواني بوزارة الزراعة اكتشفت خمس اجازات استيراد مادة الالبان ومشتقاتها غير قانونية وغير صحيحة ولم تصدر عن الشركة العامة للمعارض العراقية. أكد ذلك السيد سبتي جمعة المدير العام للشركة الذي اوضح ٠٠٠ انه تم اكتشاف هذه الاجازات من قبل المعنيين

الشأن ارتفعت بموجبها معدلات الفائدة لدى البنك المركزي العراقي لتبلغ أقصاها وبنسبة (٢٠٪) سنويا في شهر كانون الثاني ٢٠٠٧، ووضح أن المركزي العراقي سيعمل على اجراء التخفيض في معدلات الفائدة المعتمدة لديه، وبما يتناسب وتطور الظاهرة السعريّة واعتدال المستوى العام للأسعار. يذكر ان البنك اقر لوائح تنظيمية لمنع التراخيص الى المصارف والهيئات المالية غير المصرفية اضافة الى لائحة ارشادية حول سياسات وتصنيف الائتمان المصرفي.

الغاء مزاد الحوالات بسبب ضآلة العروض قياسا لمبلغ الاصدارية

بغداد/ الهدكا

عزا البنك المركزي العراقي الغاء مزاد الحوالات خلال الفترات الماضية بسبب ضآلة مبلغ العروض المقدمة لمزاد البنك قياسا الى مبلغ الاصدارية.

وقال مصدر مسؤول في البنك: ان سبب الغاء المزاد لم يكن بسبب اجراءات ادارية حسيما اشيع مؤخرا وانما لضآلة مبلغ العروض المقدمة لمزاد البنك قياسا الى مبلغ الاصدارية. منوها الى ان البنك سبق ان الغى مزاد الحوالات الخاص لمدة (١٨٢) للسبب المذكور.

واضاف ان البنك قام حينها باصدار الحوالات الخاصة به وحدد نظاما لهذا المزاد يعقد دوريا حيث سيتوقف قبول العطاءات في (الساعة العاشرة صباحا) وتعلن نتائجه في الساعة (الحادية عشرة صباحا) او بعدها من اليوم نفسه. من جانب اخر اشار المصدر الى أن استراتيجية البنك في استخدام أداة سعر الفائدة جاءت لمواجهة الظروف التضخمية والصدمات السعريّة غير المتوقعة. وتابع عمدت السياسة النقدية سابقا إلى اتخاذ سلسلة خطوات بهذا

مجلس ذي قار ينتخب

رئيسا لهيئة استثمارها

الصناعة: استثمار القرض الإيراني

لتطوير الخطوط الانتاجية في الشركات

بغداد/ الهدكا أكدت وزارة الصناعة والمعادن إن الاتفاق مع وزارة المالية بشأن القرض الإيراني السابق تضمن استخدام حصة الوزارة من القرض في تأهيل وتطوير الخطوط الانتاجية في عدد من الشركات العامة. وقال مصدر مسؤول في الوزارة: إن الوزارة تعتمد على عدد من الاسس المتمثلة بتحديد حجم العمل المطلوب انجازه والفترة الزمنية اللازمة للانجاز والنتائج التي سيتم تحقيقها لشؤون الأنشطة المركزية.

واضاف انه تم وضع اليّة استخدام حصة الوزارة البالغة (١٠٠) مليون دولار من القرض المنوح من وزارة المالية الإيرانية الى وزارة المالية العراقية والبالغ مليار دولار الذي تم توزيعه على عدد من الوزارات العراقية لاقامة

مشاريع مشتركة او لتأهيل مشاريع قائمة مؤكداً أنه تم توزيع هذا المبلغ على عدد من المشاريع في ستة شركات كبرى. وبين المصدر ان الشركات المشمولة هي الشركة العامة للزيوت النباتية وشركة اور للصناعات الهندسية والشركة العامة لصناعة الاطارات في الديوانية والشركة العامة لصناعة السكر وشركة واسط العامة للصناعات النسيجية وبواقع ثلاثة مشاريع للصناعات النسيجية اضافة الى تأهيل واستكمال مشروعين في الشركة العامة للزيوت النباتية.

يذكر ان هذه المشاريع تم اختيارها بناء على حاجة السوق الفعلية لمنتجاتها وعلى اساس ما يمكن ان تحققه كقيمة مضافة على حد قول المسؤولين في الوزارة.

اسعار صرف العملات الأجنبية

مقابل الدينار

العملة	رمز العملة	سعر البيع بالدينار العراقي IQD	سعر الشراء بالدينار العراقي IQD
الدولار الأمريكي	USD	1197.000	1195.000
اليورو الأوربي	EUR	1862.771	1861.840
اليان الاسترليني	GBP	2351.626	2350.450
الدولار الكندي	CAD	1176.991	1176.403
الفرنك السويسري	CHF	1158.985	1158.406
الكرون السويدي	SEK	198.943	198.843
الكرون النرويجي	NOK	233.056	232.940
الكرون الألماني	DKK	249.770	249.646
الين الياباني	JPY	11.211	11.205

اقتصاديات الخلق

تطور الغش التجاري

ابان مراحل العوز والفاقة التي امتدت تداعياتها الى بيع أدوات المطبخ، انتعشت أسواق الهرج.. ثم تكرست فيها ممارسات وسلوكيات لتصل الى حالات لا تصدق حين ترد على مسامح من لم يعيش تفاصيل الكارثة.. فالغش التجاري تطور الى أشكال من النصب والاحتيال ليس أكثرها غرابة -مشهد -من يعرض سلعة للبيع ثم يعطيك كيسا يحتوي على تلك السلعة أمام ناظريك، وسرعان ما يتم استبدال ذلك الكيس بأخر مماثل للؤلؤ دون أن يجعلك تشعر بالأمر - وبحرفية لا يتقنها الا المبدعون في عالم النصب والاحتيال -تصل الى بيتك وتكتشف متأخرا انك قد خدعت بشكل لا يصدق.. هذه الممارسات التي تكررت بشكل يومي على مدار أكثر من عقد في أسواق الهرج، استحالحت هذه الأيام الى أشكال حديثة من النصب والغش التجاري بعد أن أصبحت وعلى ما يبدو ثقافة في مجتمع أسواق الهرج، إذ ان استبدال العلامات التجارية للسلع الإلكترونية التي تباع في هذه الأسواق أصبح أمرا لافتا، وبحرفية عالية جدا، حتى امتد نشاط (المبدعون في أسواق الهرج هذه) ليصل الى ما معروف من سلع في بعض المناطق الشعبية.. نحن نقرر ان هذه المواقب لو سخرت لها الامكانيات لا بدعت بالاحلال المصلحة نفسها ومصصلحة المجتمع ولكنها ما زالت تنتظر يد العون بعد أن ترعرعت على منظومة الأخلاق الانتهازية.

المحور